

اختفاء الصحفي السعودي يتطور إلى فوضى دبلوماسية

بواسطة [سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

أكتوبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/saudi-journalists-disappearance-developing-diplomatic-mess/))

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(/ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



مقالات وشهادة

صادف التاسع من تشرين الأول/أكتوبر مرور أسبوع واحد على اختفاء https://www.washingtonpost.com/opinions/global-opinions/proof-of-what-happened-to-jamal-khashoggi-exists-it-must-be-released/2018/10/08/315def78-cb1c-11e8-8360-85875bac0b1f_story.html?utm_term=.6c9c18833630 الصحفي السعودي المنفي جمال خاشقجي بعد دخوله القنصلية السعودية في اسطنبول تركيا وقد كان خاشقجي يعيش في واشنطن لبعض الوقت ويخشى الكثيرون من أن يكون خاشقجي قد قُتل ومن الاحتمالات الكثيرة على نفس القدر من المساواة تقريباً أنه أُعيد إلى السعودية ضد إرادته وينفي المسؤولون السعوديون أي من الاحتمالين قائلين إنهم لا يعرفون مكان وجوده ويقولون أنه غادر القنصلية بعد [حضوره] اجتماع

لا يمكننا التأكد مما حدث ولكن خلافاً دبلوماسياً ذو أبعاد هائلة بدأ يظهر أمام جمهور في جميع أنحاء العالم في الوقت الذي يستحوذ فيه على تفاصيل دموية مروعة قدمها مسؤولون أتراك وقد يكون السيناريو الأسوأ هو تعرض خاشقجي للتعذيب والقتل والتشويه بينما تم تصوير الحادثة [المروعة] بالفيديو

ربما قد يرغب الكثير من الناس رفض مثل هذه التقارير على أنها غير قابلة للتصديق أو سيئة المصدر أو مدوّنة من قبل صحفيين من نوع أولئك الذين يكتبون في الصحف الشعبوية لكن للأسف تبدو التفاصيل صحيحة للغاية فقد أفادت صحيفة "نيويورك تايمز" <https://www.nytimes.com/2018/10/07/world/middleeast/turkey-jamal-khashoggi-saudi-arabia.html> بأن خاشقجي "قد قُتل وتم تمزيق جثته" وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" نقلاً عن مسؤولين أتراك تم إطلاعهم على القضية أن الشرطة التركية قد خلصت <https://www.wsj.com/articles/missing-saudi-journalist-was-killed-in-consulate-turkish-police-say-1538897699> إلى أن خاشقجي "قُتل في قنصلية بلاده في [اسطنبول] ويبدو أن جثته قد أزيلت من المبنى في أجزاء [مقطوعة]". وأفادت صحيفة "واشنطن بوست" https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/in-days-before-he-disappeared-jamal-khashoggi-told-friends-not-to-worry/2018/10/07/09448fc6-ca3e-11e8-ad0a-0e01efba3cc1_story.html?utm_term=.ac17ce379ea7 التي كان يكتب فيها خاشقجي مقالات غالباً ما انتقدت التطورات في السعودية وولي عهدها محمد بن سلمان على حد سواء بأنه "من المحتمل أن يكون قد تم قتل خاشقجي وتقطيع أوصاله".

وقد أعرب <https://www.wsj.com/articles/president-trump-on-missing-saudi-journalist-i-am-concerned-about-it-1539037135> الرئيس ترامب (1539037135) عن قلقه <https://thehill.com/people/donald-trump> وقال للصحفيين "لا يعجبني السماع عن ذلك [trump-on-missing-saudi-journalist-i-am-concerned-about-it-1539037135](https://www.wsj.com/articles/president-trump-on-missing-saudi-journalist-i-am-concerned-about-it-1539037135)".

واتمنى ان تحل هذه المسألة هناك بعض القصص السيئة حول هذا الموضوع"

وفي الثامن من تشرين الأول/أكتوبر حث (<http://time.com/5419202/mike-pompeo-saudi-arabia-jamal-khashoggi>) وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو (<https://thehill.com/people/mike-pompeo>) المملكة العربية السعودية (<http://time.com/5419202/mike-pompeo-saudi-arabia-jamal-khashoggi>) على "دعم إجراء تحقيق شامل" ودعا المملكة "إلى التحلي بالشفافية حول نتائج هذا التحقيق".

وقبل ساعات قليلة من كتابة هذه السطور أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس (<https://thehill.com/people/mike-michael>) (<https://twitter.com/VP/status/1049435218900410369>): "مستاء جداً من التقارير حول الصحفي السعودي جمال خاشقجي إذا كان ذلك صحيحاً فإنه يوم محزن للعنف ضد الصحفيين في جميع أنحاء العالم خطر على حرية الصحافة وحقوق الإنسان العالم يستحق إجابات".

بنس على حق فعلاً ومن الأمثلة على ذلك هو المصير المرؤّع للصحفية البلغارية (<https://www.foxnews.com/world/suspect-arrested-in-murder-of-bulgarian-journalist-viktoria-marinova-report-says>) التي اغتُصبت وقتلت بعد أن كانت تحقق في سوء الاستخدام المحلي لأموال الاتحاد الأوروبي لكن في فضاء "التغريدات" اعتبر البعض أن تصريحات نائب الرئيس الأمريكي هي محاولة لإزالة الضغط عن حلفاء السعودية في الإدارة الأمريكية

من الواضح أن واشنطن تتمنى أن لا يكون خاشقجي قد اختفى وتريد أن تقلل من أي تداعيات سلبية على المملكة بينما تحاول فرز الخلاف الناشئ بين المنافستين الإقليميتين تركيا والسعودية اللتان لهما وجهات نظر مختلفة جداً عن دور الإسلام السياسي ولا تبدو احتمالات نزع فتيل الأزمة سريعاً أمراً محتملاً فقد قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أنه يجب على السعودية أن تثبت ترك القنصلية بنفسه وطالبت تركيا [بأن تُمنح لها إمكانية] الدخول إلى القنصلية

(https://www.washingtonpost.com/world/middle_east/turkey-says-saudi-arabia-will-allow-consulate-search-for-missing-journalist-jamal-khashoggi/2018/10/09/0399d6fe-cb32-11e8-ad0a-0e01efba3cc1_story.html?utm_term=.7580fa6fc8e3)

وهو تنازل يبدو أن ولي العهد السعودي قد اتخذه وعلى الرغم من عدم تمتع القنصليات بنفس المستوى من الحصانة الدبلوماسية التي تتمتع بها السفارات فمع ذلك تُعتبر هذه الموافقة خطوة مهمة

وقد وصفت التصريحات السعودية الأخيرة - التي أدلى بها السفير في واشنطن والشقيق الأصغر لولي العهد الأمير خالد بن سلمان - التقارير عن تورط السعودية في اختفاء خاشقجي "خاطئة تماماً ولا أساس لها من الصحة".

وفي محاولة تركية لتعزيز الإحراج السعودي على يبدو نشرت صحيفة "الصباح" التركية في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر تفاصيل غير مؤكدة لرحلتين قامت بهما طائرتان نفاثتان سعوديتان جلبت ما مجموعه 15 رجلاً (<https://www.thetimes.co.uk/article/saudis-accused-of-killing-journalist-jamal-khashoggi-in-consulate-j26flg8gq>) من الرياض إلى اسطنبول في يوم اختفاء خاشقجي وقد وصف الإعلام التركي مجموعتي الرجال بـ "فرق القتل".

ووفقاً للصحيفة التركية عادت إحدى الطائرتين إلى دبي في الإمارات العربية المتحدة ثم إلى الرياض بينما غادرت الطائرة الأخرى إلى مصر وقدّمت الصحيفة أرقام تعريف كلتا الطائرتين فضلاً عن السعودية تُعتبر أيضاً الإمارات ومصر منافستان إقليميتين لتركيا وإذا كانت هذه التفاصيل لرحلتي الطيران صحيحة يمكن للأزمة الدبلوماسية أن تكتسب أبعاداً أكبر.

قد يكون هذا أسبوعاً مضطرباً بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة [وبعض دول] الشرق الأوسط نحتفظ ببعض الأمل بظهور خاشقجي في مكان ما على قيد الحياة وبصحة جيدة ولكن لا تعولوا على ذلك

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن

"ذي هيل"



BRIEF ANALYSIS

[Iran Takes Next Steps on Rocket Technology](#)

//



Farzin Nadimi

[\(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology\)](#)



تحليل موجز

[السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية](#)

فبراير



سايمون هندرسون

[\(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/\)](#)



BRIEF ANALYSIS

[Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response](#)

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)



Ido Levy ,

Craig Whiteside

[\(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alsyast-alrbyt-walaslamyt/\)](#) السياسة العربية والإسلامية

[\(ar/policy-analysis/aldymqratyt-walaslaha/\)](#) الديمقراطية والإصلاح

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

المناطق والبلدان

